المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 21 آيار 2026
No.21 May 2026

دلَالَاتُ الخَوفِ والاضطرابِ الإنسانيّ في قصةِ سيدنا موسى(عليهِ السَّلَام

مها جاسم محمد
أ.د. سعدون جمعة حمادي
جامعة الأنبار- كلية التربية للبنات- قسم علوم القران

المُلخَّص:

اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يزود الإنسان بمجموعة من الانفعالات النفسية التي تساعده في حياته، وتؤدي له وظائف مهمة في مواقف مختلفة، إذ لا يمكن تصور الحياة الإنسانية دون الانفعالات النفسية، وقد ركزت على أهم ما جاء في القرآن الكريم من تلك الانفعالات النفسية التي يشعر بها الإنسان فذكرتُ الخوف، والغضب، والفرح، والحب، والحزن والكره، والغيرة، والحسد، والندم، والحياء، والعُجب، والكِبر، واليأس، والقنوط ، والقلق والسخرية، والتبسم، والعبوس، والضحك، والبكاء، وسوف وأوجز القول وأعرف بأهم التعاريف الاصطلاحية، مع بعض الأمثلة على ذلك تجنباً للإطالة وقد قسمت بحثي هذا الى مبحثين تناولت في المبحث الاول التعريف بالعنوان وجعلته في اربعة مطالب اما المبحث الثاني: تناولت فيه مشاعر الخوف والاضطراب الانساني في قصة سيدنا موسى وجعلته في ثلاثة مطالب.

ـ**الكَلمَاتُ المِفتَاحيّة:** دلَالَاتُ، مشاعرُ الخوف، الاضطراب الإنساني، الانفعالات النفسيّة، قصة موسى(عليهِ السلام)

Implications of Fear and Human Anxiety in the Story of Prophet Moses (peace be upon him)

Mah Jassim Mohammed
Professor Dr. Saadoun Jumaa Hammadi
University of Anbar - College of Education for Women - Department of Quranic Sciences.

Abstract:-

God Almighty, in His infinite wisdom, endowed humankind with a range of emotions that aid them in life and serve important functions in various situations. Human life is inconceivable without these emotions. I have focused on the most significant of these emotions as mentioned in the Holy Quran, including fear, anger, joy, love, sadness, hatred, jealousy, envy, regret, shyness, conceit, pride, despair, hopelessness, anxiety, mockery, smiling, frowning, laughter, and crying. I will be concise and provide the most important technical definitions, along with some examples, to avoid being lengthy. This research is divided into two sections. The first section defines the title and is divided into four points. The second section examines feelings of fear and human anxiety in the story of Prophet Moses and is divided into three points

Keywords: connotations, feelings of fear, human distress, psychological emotions, the story of Moses (peace be upon him).

المقدمة

الحمد الله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين **وبعد** :

يعد الانفعال من أهم الدوافع الشعورية للسلوك الإنساني، فحالات الخوف، او الكره والبغض، او الحسد، او الفرح والحب هي حالة من التوتر الانفعالي القوي أو الضعيف، ويدفع صاحبه إلى القيام بسلوك يضمن له اشباع ذلك الدافع، لتخفيف شدة التوتر والطاقة المصاحبة له، فالخائف مثلا يحاول الفرار من

مصدر الخوف ويبتعد عنه، أو يجابهه بأساليب متعددة، وكذلك الغضبان فهو إما أن يحاول الاعتداء على مصدر الغضب والانتقام، وإما أن ينسحب من الموقف الذي استثار غضبه حتى يهدأ، والحزين اما أن يتغلب على المواقف التي سببت له الحزن ويبتعد عنها وإما أن يقع فريسة لهذا الحزن ويتعطل سلوكه، وكذا الحاسد والمحب والفرح و غيرهم، كل منهم تظهر عليه أنواع خاصة من السلوك المناسب الذي يتوقف على استعداد صاحبه ودرجة تأثره بالانفعال، ان بعض الأفراد ينفعلون بدرجات متطرفة حادة هائجة، وآخرون يتصفون بانفعال هادئ انسحابي، وبين هذين الطرفين الحاد الهجومي والهادئ المنسحب تقع درجات متعددة من الانفعالات التي لها أثرها في السلوك الإنساني واتجاهاته ولذلك اخترت بحثي بعنوان دلالات الخوف والاضطراب الإنساني في قصة سيدنا موسى(عليه السلام) وهو بحث مستل من رسالة الماجستير وقد قسمت بحثي هذا الى مبحثين تناولت في المبحث الاول التعريف بالعنوان وجعلته في اربعة مطالب اما المبحث الثاني تناولت فيه مشاعر الخوف والاضطراب الانساني في قصة سيدنا موسى وجعلته في ثلاثة مطالب.

وفي الختام هذا الذي استطعت الوصول اليه وجمعه في بحثي والعمل لا يخلوا من التقصير ، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الاول
التعريف بالعنوان وفيه اربعة مطالب

المطلب الأول مفهوم الدلالة

الدلالة في اللغة:)) الدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا: إِبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا، وَالْآخَرُ: اضْطِرَابٌ فِي الشَّيْءِ، فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: دَلَلْتُ فُلَانًا عَلَى الطَّرِيقِ، وَالدَّلِيلُ: الْأَمَارَةُ فِي الشَّيْءِ، وَهُوَ بَيِّنُ الدَّلَالَةِ وَالدِّلَالَةِ (([1].

اما في الاصطلاح)) :ما يتوصل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات، والرموز والكتابة والعقود في الحساب، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصد .[2] ((

المطلب الثاني: مفهوم الخوف الفرع الأوّل:الخــوف

أوّلاً : تعريف الخوف

هوانفعال جبلّي جُبلت عليه النفوس وضعه الله تعالى في أحوال النفوس عند رؤية المكروه، فلا تخلو من بوادره نفوس البشر فيعرض لها ذلك الانفعال بادئ ذي بدء .[3]

الخوف عند علماء النفس

ظاهرة طبيعية أو سوية, ولا يدل على أي اضطراب نفسي أو انحراف في الشخصية, طالما أن هناك أسباباً معقولة له, وأن مستوى الخوف الذي يبديه الشخص الخائف يتناسب مع حجم المثير المخوف,

---

[1]() مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي أبو الحسين (ت: 395هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1399هـ - 1979م : 2/ 259.

[2]()المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ)، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية ، دمشق - بيروت ، ط 1 ، 1412 هـ: 1/ 316، وينظر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756 هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط 1 ، 1417 هـ - 1996 م : 2 / 2. 0

[3]() ينظر :التحرير والتنوير لابن عاشور : 23/ 232 .

والخوف في حد ذاته ليس شيئاً رديئاً يجب القضاء عليه, أو يجب الاستغناء عنه تماماً في مجالات التربية والمجالات الاجتماعية العادية .[4]

ثانياً : أمثلةُ الانفعالات النفسية للخوف في القرآن الكريم كثيرة ومنها: صور الخطاب القرآني الخوف في سياقات متعددة فبين ما يعتري النفوس في أثناء الشدة والكرب والحروب كما بين حالات النفوس وما يظهر من علامات في ملامح الوجه، وما يشعر به المرء من ازدياد في ضربات القلب وغيرها، وفي ذلك يقول تعالى: چ ڑ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ں ڻ ڻ ڻ ۀ ہ ہ ہ ھ چ.[5]

ويصور القرآن الكريم حالة المؤمنين في المحافظة على الطاعات والخوف من التقصير يؤدي بهم الى الهلاك يوم القيامة مما جعلهم في خوف وقلق شديد من ذلك وهذا كله يتبين في قول الله تعالى چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ چ.[6]

ففي انفعال الخوف يظهر على الانسان عوارض فيزيولوجية متعددة مثل الرجفة، واصفرار الوجه، والبكاء، والإغماء جراء الخوف من الله تعالى

إذن انفعال الخوف يعبر عن دلالته النفسية، وهو انفعال فطري طبيعي يعتري شخصية الانسان، ويحدث لدوافع داخلية نفسية تتفاوت من شخص لآخر، تبعاً للعوامل البيئية ، والجسمية ، والنفسية التي مر بها الإنسان في حياته ،وهناك خوف الانسان من الأخطار التي تحيط به، وخوف من الله تعالى، وهو أهمها لأنه به يتقي عذاب الله سبحانه وتعالى .[7]

المطلب الثالث:

التعريف بسيدنا موسى (عليه السلام)

قبل البدء في المشاعر التي استشعرها سيدنا موسى (عليه السلام) كان لزاماً عليَّ أن اعرَّف بسيدنا موسى بشيء من الايجاز.

اسمه ونسبه:

هو موسى بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، وولد لاوي ليعقوب وهو ابن تسع وثمانين سنة ، وولد قاهث للاوي وهو ابن ست وأربعين سنة نبي الله موسى (عليه السلام) هو كليم الله، من أولي العزم من الرسل، وشخصية محورية في الديانات الإبراهيمية (الإسلام، اليهودية، المسيحية) .[8]
ولادته ونشأته:

---

[4]()ينظر: علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية ، عبد العزيز القوصي، مكتبة النهضة المصرية ، القاهر ، ط 4 ، 1954 م : 1/ 173 .

[5](3) سورة النساء الآية:83.

[6]() سورة النور الاية:37.

[7]() ينظر: علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية ، عبد العزيز القوصي، مكتبة النهضة المصرية ، القاهر ، ط 4 ، 1954 م : 1/ 173 .

[8]) ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م: 331/1.

وُلد في مصرفي زمن أمر فيه فرعون بقتل ذكور بني إسرائيل.[9]

نشأ: بعد أن ألقته أمه في النيل خشيةً عليه من فرعون ، فالتقطته ابنة فرعون وتربى في القصر في مصر في تربى في بلاطه، ثم هرب إلى مديان، وحمل الرسالة لهداية بني إسرائيل وإخراجهم من عبودية فرعون، وتلقى الوصايا العشر على جبل حوريب فكان الخروج إلى مديان: بعد قتل موسى لرجل مصري (خطأً) وهو يدافع عن عبري، خاف من بطش فرعون وهرب إلى مديان، حيث عمل راعيًا وتزوج ابنة رجل صالح اسمه شعيب.

بعثه الى بني اسرائيل فكان بدء الرسالة والتكليف بعد أن كلم الله موسى على جبل حوريب (جبل الطور) وتلقى الآيات والمعجزات (العصا واليد البيضاء) ليدعو فرعون إلى الإيمان بالله وإرسال بني إسرائيل معه.[10].

وفاته:

مما لا ريب فيه الموت مصير كل حي فقد توفي سيدنا موسى (عليه السلام) في التيه قبل دخول الأرض المقدسة، وعمره يناهز 120 عامًا.[11]

المبحث الثاني :دلالات الخوف والاضطراب الإنساني في قصة سيدنا موسى(عليه السلام) وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول

خو ف موسى عليه السلام من التكذيب :

تُبرز السيرة النبوية لموسى عليه السلام المشاعر الإنسانية بوضوح، خاصة مشاعر الخوف والقلق النفسي في مواقف مختلفة. فقد شعر سيدنا موسى(عليه السلام) بالقلق من رفض قومه لدعوته، وضيق الصدر أمام المسؤولية العظيمة، والخوف من مواجهة الظالمين، وأحيانًا القلق من التعرض للأذى الشخصي[12].فقد قال الحق تبارك وتعالى على لسان سيدنا موسى عليه السلام)چ ه ھ ھ ے ۓ ۓ ڭ .[13]

مَفْهوم الخوفِ :

الخوف عبارة عن تألم القلب واحتراقه بسبب توقع مكروه في الإستقبال .[14]

مفهوم الخوف في علم النفس:

---

9)) ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك:337/1.

10)) ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك:340/1.

11)) ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك:376/1.

12)) ينظر: الفروق اللغويه . : ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) حققه وعلق عليه : محمد إبراهيم سليم نشر : دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة_ مصر:٢٤٠/1.

13)) سورة الشعراء : الآية : ١٢.

14)) ينظر: المفردات في غريب القرآن . : ابو القاسم الحسن بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) تحقيق : صفوان عدنان الداودي نشر : دار القلم ، الدار الشامية _ دمشق بيروت الطبعة : الاولى _ ١٤١٢هـ:٣٠٣/1.

الخوف في علم النفس بأنه شعور يصيب عقل الإنسان بسبب حدوث أمر سلبي وقد يكون هذا الشعور حقيقيًا او وهميًا او لا وجود له .[15]

الأبعاد النفسية لمشاعر الخوف عند موسى عليه السلام:

الخوف غم يلحق الإنسان لأمر سيقع وموسى عليه السلام ابدى لربه هواجس نفسه وخلجتها لأنه يعلم مشقة هذه المهمة فقد عاش مع فرعون ويعلم بطبيعته وكيف لمن يدعي الألوهية ان يسمع لرسول .[16] فالخوف ليس هلعًا وفرقا من الموت فإنه لما أصبح في مقام الرسالة ما كان بالذي يبالي ان يموت في سبيل الله ولكنه خشي العائق من إتمام ما عهد إليه مما فيه له ثواب جزيل ودرجة عليا وحذفت ياء المتكلم من يقتلون للرعاية على الفاصلة .[17]

ان اهل التفسير قد بينوا ان الانبياء قد يظهر عليهم مشاعر الخوف في مواقف تكليف الرسالة ردا على الذين ظنوا انهم لا يخافون مطلقا ولكن خوفهم لا ينافي مقامهم الرفيع ولا معرفتهم بالله والتوكل عليه لأن الخوف امر طبيعي ينشأ عند مواجهة موقف عظيم فيما يخص الرسالة وهداية الأمة .[18]

ويظهر الخوف على الانبياء والاولياء والفضلاء على الرغم من يقينهم التام بالله سبحانه وتعالى وايمانهم به لأن الله قد يمضي حكمه فيسلط من يشاء على من يشاء .[19]

ويبين ان الخوف وصعوبة التعبير أمر طبيعي عند مواجهة المهام الكبير يرى محمد عثمان نجاتي ان الخوف من المشاعر الانسانية الأساسية وهو من الانفعالات التي ترافق الانسان في حياته وهو امر فطري يشعر بيه الانسان عندما يشعر بالخطر او الأذى التي تودي به الى الهلاك او الموت وهذا الشعور يقتصر على الجانب الانفعالي عادةً ، وان كل ما كان الخوف تجاوز حده الطبيعي سوف يؤثر على الانسان بشكل سلبي ، وايضا قد يكون ايجابيا في حياة الانسان لأنه يحفز الفرد على الحذر وتجنب مواقف الخطر ويبتعد عما يضرهُ ولذلك فإن الخوف مفيد للإنسان في حفظ الحياة في هذه الناحية ، وان اهم فوائد الخوف هو خوف الإنسان من عذاب الله عز وجل فإن هذا الخوف يدفعه الى الالتزام بما امرنا الله به ويمتنع عن كل معصية نهى الله عنها بسبب خوفه .[20] وفي قوله تعالى چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ چ .[21]

المطلب الثاني :

ضيق الصدر وعدم انطلاق اللسان

---

[15]) ينظر: معاني مصطلحات في علم النفس . : د.بديع عبدالعزيز القشاعلة نشر وتوزيع شركة السيكلوجي _ مدينة رهط ، فلسطين سنة:٢٠٠٩: ٤٣/1.

[16]) ينظر: تفسير الشعراوي . : محمد متولي الشعراوي (١٤١٨هـ) نشر : مطابع أخبار اليوم:17/ ١٠٥٤٧ .

[17]) – ينظر: التحرير والتنوير ، لابن عاشور:19/ ١٠٧.

[18]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن" . : ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي تحقيق : احمد البردوني وابراهيم اطفيش نشر : دار الكتب المصرية _ القاهرة الطبعة : الثانية ، ١٣٨٤هـ :264/13.

[19]) ينظر: الحديث النبوي وعلم النفس .: د.محمد عثمان نجاتي القاهرة دار الشروق طبعة: الخامسة١٤٢٥هـ_٢٠٠٥م 1/98.

[20]) ينظر: الحديث النبوي وعلم النفس .: د.محمد عثمان نجاتي القاهرة دار الشروق طبعة: الخامسة١٤٢٥هـ_٢٠٠٥م 98/1.

[21])سورة ال عمران : الآية :3.

قال تعالىچڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ چ .[22]

مفهوم ضيق الصدر :

الضِّيقُ ضِدُّ اتَّسَعَ، يَضِيقُ ضِيقًا، وتَكُونُ بِالْكَسْرِ، وَتَعْنِي كَلِمَةُ ضِيقٍ هِيَ نَقِيضُ السَّعَةِ.[23] ويُفهم ضيق الصدْرِ كما بينهُ ابنُ عاشورٍ على أنه "غَمًّا يَتَأَثَّرُ منهُ جِهازُهُ العَصَبِيُّ فَيَظْهَرُ تَأَثُّرُهُ في انضِغَاطِ نَفسِهِ حَتَّى يَصِيرَ تَنَفُّسُهُ عسِيرًا وَيَكْثُرُ تَنَهُّدُهُ، وَكانَ عُضوُ التَّنفُّسِ في الصَّدْرِ شَبَهَ ذَلِكَ الانضِغَاطَ بِالضِّيقِ، فَقِيلَ ضاقَ صَدْرُهُ.".[24]

فالذي تلاحظه الباحثة هنا يُبرز النص القرآني عمق المشاعر الإنسانية في لحظات التكليف والمواجهة، حيث يظهر الخوف والضيق النفسي في صورة الانقباض الداخلي وصعوبة التعبير، وهو ما يعكس التأثر النفسي الطبيعي للإنسان عند مواجهة مواقف عظيمة تتطلب منه تحمل مسؤولية كبيرة

الأبعاد النفسية لضيق الصدر وعدم انطلاق اللسان عند موسى عليه السلام:

أَنَّ خَوْفَ سيدنا (موسى عليه السلام) لَيْسَ مِنْ مُجَرَّدِ التَّكْذِيبِ، وَلَكِنْ مِنْ حُصُولِهِ فِي وَقْتٍ يَضِيقُ فِيهِ صَدْرُهُ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ، فَلَا يَمْلِكُ أَنْ يُبَيِّنَ وَأَنْ يُنَاقِشَ هٰذَا التَّكْذِيبَ وَيُفَنِّدَهُ إِذْ كَانَتْ بِلِسَانِهِ حُبْسَةٌ وَمِنْ شَأْنِ هٰذِهِ الْحُبْسَةِ أَنْ تُنْشِئَ حَالَةً مِنْ ضِيقِ الصَّدْرِ فَشَكَا إِلَى الله عز وجل ضَعْفَهُ وَمَا يَخْشَاهُ عَلَى تَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُوحَى إِلَى هَارُونَ أَخِيهِ، وَيُشْرِكَهُ مَعَهُ فِي الرِّسَالَةِ اتِّقَاءً لِلتَّقْصِيرِ لَا نُكُوصًا وَلَا اعْتِذَارًا عَنِ التَّكْلِيفِ، فَهَارُونُ أَفْصَحُ لِسَانًا، وَكَذٰلِكَ هُوَ أَهْدَأُ انْفِعَالًا وَكَانَتْ بِلِسَانِهِ حُبْسَةٌ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى:چو ۋ ۋ ې چ .[25] فَإِنَّ هٰذِهِ الْحُبْسَةَ هِيَ الَّتِي يَنْشَأُ مِنْهَا ضِيقُ الصَّدْرِ، وَعَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى تَصْرِيفِ الِانْفِعَالِ بِالْكَلَامِ، وَتَزْدَادُ كُلَّمَا زَادَ الِانْفِعَالُ، فَيَزْدَادُ الصَّدْرُ ضِيقًا، وَهِيَ حَالَةٌ مَعْرُوفَةٌ، فَخَشِيَ سَيِّدُنَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَقَعَ لَهُ هٰذِهِ الْحَالَةُ وَهُوَ فِي مَوْقِفِ الْمُوَاجَهَةِ بِالرِّسَالَةِ لِظَالِمٍ جَبَّارٍ كَفِرْعَوْن .[26] فَقَالَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَبِّ، إِنِّي أَخْشَىٰ تَكْذِيبَهُمْ لِي، فَأَحْزَنُ وَيَضِيقُ صَدْرِي تَأَثُّرًا وَتَأَلُّمًا بِمَا يَعْلَمُونَ، وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي بِمَا يَجِبُ عَلَيَّ مِنْ أَدَاءِ الرِّسَالَةِ، بَلْ أَتَلَعْثَمُ، وَأَخِي هَارُونُ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا وَأَقْوَىٰ بُنْيَانًا[27] .فإذا اشتد الغضب ضاق الصدر ولم ينطلق اللسان فضيق الصدر وعدم انطلاق اللسان عند موسى عليه السلام يمثلان استجابة نفسية طبيعية لضغط التكليف الرسالي، حيث يتفاعل الخوف من التكذيب مع شدة الموقف، فينعكس ذلك انقباضًا داخليًا وصعوبة في التعبير اللفظي. ويؤكد هذا السياق القرآني أن هذه الحالة لا تعبّر عن ضعف في اليقين، بل عن حساسية نفسية واعية تجاه مسؤولية البلاغ وخطورة المواجهة.[28]

---

22)) سورة الشعراء : الآية : ١٣.

23)) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس" . : محمد مرتضى الحسيني الزبيدي
تحقيق : جماعة من المختصين من اصدارات : وزارة الأرشاد والأنباء في الكويت _ المجلس الوطني الثقافي والفنون والآداب بدولة الكويت اعوام النشر : (١٣٨٥ _ ١٤٢٢هـ) ، (١٩٦٥_ ٢٠٠٠م) وصورت اجزاء منه : دار الهداية ، ودار إحياء التراث وغيرهما: 45/26.

24 ((ينظر: التحرير والتنوير لابن ابن عاشور:380/23.

25)) سورة طه الآية: ٢٧.

26)) ينظر في ظلال القرآن . : سيد قطب الطبعة : الثانية ١٤٢٣هـ_٢٠٠٣م دار الشروق المجلد الخامس :258/9.

27)) ينظر: التفسير المنير للزحيلي :129/19.

28)) ينظر: التيسير في التفسير . : نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١_ ٥٣٧هـ) تحقيق : ماهر اديب حبوش ، وآخرون نشر : دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث ، أسطنبول _ تركيا الطبعة : الأولى ، ١٤٤٠هـ _ ٢٠١٩م:11/ ٢٥٩.

كما يظهر أن إدراك موسى عليه السلام لهذه الحالة دفعه إلى اتخاذ مسار نفسي إيجابي يتمثل في اللجوء إلى الله وطلب العون، لا بالانسحاب من التكليف، بل بتعزيزه من خلال إشراك هارون عليه السلام، بما يضمن كفاءة الأداء الرسالي وبذلك يبرز القرآن الكريم ضيق الصدر بوصفه مظهرًا من مظاهر الضعف الإنساني الذي تعالجه الهداية الإلهية بالتثبيت والتيسير، في انسجام واضح بين البعد النفسي ومتطلبات الرسالة.

بَعْدَ بَيَانِ مَظَاهِرِ ضِيقِ الصَّدْرِ الَّذِي أَصَابَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِظْهَارِ أَسْبَابِهِ فِي السِّيَاقِ القُرْآنِيِّ، فَقَدِ اعْتَنَى القُرْآنُ الكَرِيمُ بِمُعَالَجَةِ ضِيقِ الصَّدْرِ عِنَايَةً تَامَّةً؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى وَصْفِ الحَالَةِ وَبَيَانِ سَبَبِهَا، إِلَّا أَنَّهُ يُبَيِّنُ لَنَا العِلَاجَ وَيُرَافِقُهُ السَّكِينَةُ وَالِاطْمِئْنَانُ. وَهُنَا يَظْهَرُ اهْتِمَامُ القُرْآنِ الكَرِيمِ بِالإِنْسَانِ فِي ضَعْفِهِ وَقُوَّتِهِ، وَأَنَّ عِلَاجَ ضِيقِ الصَّدْرِ فِي القُرْآنِ يَأْتِي بِأُسْلُوبٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّفْسِ، أَيْ إِنَّهُ يُذَكِّرُ الإِنْسَانَ بِمَدَى طَاقَتِهِ وَمَسْؤُولِيَّاتِهِ، فَالِانْقِبَاضُ لَا يُوَاجَهُ بِالمُجَاهَدَةِ النَّفْسِيَّةِ وَحْدَهَا، بَلْ يُعَالَجُ بِالِاطْمِئْنَانِ إِلَى العَوْنِ الإِلَهِي[29].
فالعون الإلهي يكمن في عدة أمور:

أَوَّلًا: اللُّجُوءُ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ وَطَلَبِ المَعُونَةِ:

طَلَبَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَشْرَحَ صَدْرَهُ وَيَفْسَحَ قَلْبَهُ وَيَجْعَلَهُ حَلِيمًا؛ لِأَنَّهُ كُلِّفَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ الَّذِي يَتَطَلَّبُ مِنْهُ الصَّبْرَ وَحُسْنَ الثَّبَاتِ. وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: چ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ چ.[30] فَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى وَجْهِ الإِيضَاحِ المُبَاشِرِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى افْتِقَارِهِ التَّامِّ إِلَى اللَّهِ فِي تَحَمُّلِ ثِقْلِ الرِّسَالَةِ، فَطَلَبَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَبِّهِ أَنْ يَشْرَحَ صَدْرَهُ وَيُيَسِّرَ أَمْرَهُ؛ لِأَنَّ هَذِهِ المُهِمَّةَ تُورِثُ الِانْقِبَاضَ وَالعُسْرَ، وَأَنَّ التَّيْسِيرَ وَالِانْشِرَاحَ لِلصَّدْرِ لَا يَتَحَقَّقَانِ إِلَّا بِالعَوْنِ الإِلَهِيِّ، فَأَكَّدَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى طَلَبِهِ تَوْكِيدًا لِحَاجَتِهِ إِلَى سَعَةِ الصَّدْرِ .[31]

وَيُبَيِّنُ ابْنُ عَاشُورٍ أَنَّ الصَّدْرَ هُوَ مَوْضِعُ الشُّعُورِ البَاطِنِيِّ الَّذِي يَكُونُ جَامِعًا بَيْنَ الفَهْمِ وَالإِدْرَاكِ، فَإِنَّ شَرْحَ الصَّدْرِ هُوَ تَعْبِيرٌ عَنِ الإِنْعَامِ مَا يَمْنَحُهُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ مِنَ الطُّمَأْنِينَةِ وَالكَمَالِ النَّفْسِيِّ، وَإِعْلَامِهِ بِمَا يُرْضِي اللَّهَ، مَعَ بُشْرَى اللَّهِ لِلنَّبِيِّ بِمَا سَيَنَالُهُ مِنْ تَأْيِيدٍ وَنَصْرٍ فِي مُهِمَّتِهِ فِي الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ .[32]

ان الله تعالى قد كلف موسى بأمر عظيم وخطب جسيم وبعثه الى اشد الناس كفرا واستكبارا واطغاهم وافرطهم تمردا وانكر معرفة الله فبعثه الله عز وجل نذيرا لهم يحمل رسالة الدعوة الى الله وقصر العبادة على الله وحده لا شريك له ولهذا قال چ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ چ.[33] أي إن لم تكن أنت عوني ونصير ولم تتولّ امري فلا طاقة لي بذلك .[34] ففي هذا المقام طلب سيدنا موسى (عليه السلام) من الحق (تبارك وتعالى) ان يشرح صدره بينما سيدنا محمد (عليه الصلاة والسلام) قد شرح الله صدره كما جاء في قوله چ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ چ [35]قد ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان الله شرح له صدره فإن توسيع الصدر هو لتخفيف عنهم حمل الرسالة وليستوعبوا ثقل النبوة والرسالة وليتيح لهم القدرة على القيام بمسؤولياتها والإخلاص بها فحزن موسى عليه السلام وعبر عن خوفه من تكذيب قومه في قوله تعالى:چ ه

---

[29]) ينظر: التيسير في التفسير:11/ ٢٥٩.

[30]) سورة طه الآية: 25.

[31]) ينظر: تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل" ، الزمخشري60/3.

[32]) ينظر: التحرير والتنوير لابن عاشور :156/10.

[33]) سورة طه الآية: 25.

[34]) ينظر: محاسن التأويل . : محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم القاسمي (ت ١٣٣٢هـ) تحقيق : محمد باسل عيون السود نشر : دار الكتب العلمية _ بيروت الطبعة : الأولى _ ١٤١٨هـ:347/6.

35 ((سورة الانشراح الايتان: 1-2.

ھ ھ ے ۓ ۓ ڭ .[36] فإن التكذيب كان سببا في ضيق صدره لذلك جاء توجيه الله له ببيان توسيع صدره ، ويرى بعض اهل التأويل ان كان طلب موسى عليه السلام لين القلب اي اجعل قلبي مطمئنا .[37]

فذكر الخازن ان موسى عليه السلام طلب من الله ان يملأ قلبه سعه واستعدادا للحق حتى يتيقن ان الضرر لا يكون الا بمشيئة الله تعالى فإن علم ذلك لم يعد يخشى فرعون وقوته او كثرة جنوده تخيفه .[38] ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والهرم، والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات» .[39]

ثانياً: ذكر الله تعالى :

ويعد ذكر الله هو علاج لضيق صدر الإنسان حيث قال تعالى:ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ .[40] فإن الله تعالى قد اعلمه ان لضيق الصدر والحزن هو التقديس لله والثناء على الله والصلاة فإن الصلاة والذكر اي العبادات القلبية والتحميد والإقرار بوحدانية لله هذه تبث الأمل وثبات القلب وشدة العزم وفي هذا تتحقق مواصلة السعي الدعوي ابتغاء وجه الله تعالى دون تردد .[41]

المطلب الثالث :خوف موسى عليه السلام من القتل

بعد ان كلّف الله تعالى سيدنا موسى بأمر عظيم وخطب جسيم وبعثه الى اشد الناس كفرا واستكبارا واطغاهم وافرطهم تمردا وانكر معرفة الله فبعثه الله عز وجل نذيرا لهم يحمل رسالة الدعوة الى الله وقصر العبادة على الله وحده لا شريك له تذكر سيدنا موسى الحادثة التي حصلت مع القبطي الذي قتله وخرج على اثرها من دياره خوفاً من بطش فرعون وقومه ، فقد بدأ سيدنا موسى يلوم نفسه ندماً على فعلته ولذلك خشيَ على نفسه من القتل مع ذكر السبب فقال الله على لسان موسى: ڇ ۈ ۇ ۆ ۆ و و ۆ ۆ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا ئە ڇ .[42]

مفهوم الذنب :

الذالُ والنونُ والباءُ: ذَنَبٌ أي الجُرْم ويُقال أَذْنَبَ يَذْنَبُ وَالاسْمُ الذَّنْبُ وَهُوَ مُذْنِبٌ ، الذَّنبُ: الإِثْمُ والجُرْمُ والمَعْصِيَة والذَّنْبُ مُفْرَدٌ، والجَمْعُ ذُنُوبٌ، وجَمْعُ الجَمْعِ ذُنُوبَاتٌ .[43]

اما في الاصطلاح: "الذَّنْبُ هُوَ التَّقْصِيرُ فِي المُعَامَلَةِ بَيْنَ العَبْدِ وَرَبِّهِ .[44]

---

[36]) سورة الشعراء الاية:12.

[37]) ينظر: التفسير الوسيط للزحيلي.١٢٣٩ /2 :

[38]) ينظر: تفسير الخازن :218/5.

[39]) اخرجه الامام مسلم في صحيحه المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت باب التعوذ من العجز والكسل وغيره:4/ 2079.

[40]) سورة الحجر الآية: ٩٧

[41]) ينظر: تفسير النسفي :245/4.

[42]) سورة الآية: 15.

[43]) ينظر: لسان العرب، لابن منظور :321/4.

[44]) ((ينظر: تفسير المراغي :239/3.

تعكس تجربة موسى عليه السلام مشاعر الخوف من القتل والقلق النفسي الناتج عن المسؤولية الكبيرة، حيث يظهر ضيق الصدر وصعوبة التعبير عن الذات. ورغم هذا الضعف الإنساني الطبيعي، يظهر أثر الهداية الإلهية والدعم المعنوي في تثبيته ومنحه القدرة على مواجهة التحدي بثبات.[45]

الأبعاد النفسية لمشاعر الخوف من القتل عند موسى عليه السلام:

لما أمر الله (تبارك وتعالى) سيدنا موسى (عليه السلام) بالذهاب الى فرعون وقومه ليدعوهم الى عبادة الله وحده خشي سيدنا موسى من ردة فعل فرعون وقومه لانه قد قتل منهم رجلاً من قبل فقال ربي لهم على تبعة جرم بقتل القبطي خباز فرعون بالوكز التي وكز بها، فقل أخاف أن أجيهم وحدي أن يقتلوني من جراء ذلك. ومقصده عليه السلام بهذا طلب دفع بلوى قتله خوف فوت أداء الرسالة ونشرها بين الملأ، كما هو دأب أولى من الرسل، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوقع هذا حتى نزلت الآية في قوله تعالى: چ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا چ.[46]وفي هذا إيماء إلى أن الخوف قد يحصل من الأنبياء كما يحصل من غيرهم[2] وقوله تعالى: چ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى ئا ئا چ.[47] تعريض بسؤال النصر والتأييد وأن يكفيه شر عدوه حتى يؤدي ما عهد الله إليه على أكمل وجه. فالذنب: الجرم ومخالفة الواجب في قوانينهم، وأُطلق الذنب على المؤاخذة، فإن الذي لهم عليه هو حق المطالبة بدم القتيل الذي وكزه موسى فقضى عليه، وتوعده القبط إن ظفروا به ليقتلوه فخرج من مصر خائفًا، وكان ذلك سبب توجهه إلى بلاد مدين. وسماه ذنبًا بحسب ما في شرع القبط، فإنه لم يكن يومئذ شرع إلهي في أحكام قتل النفس. ويصح أن يكون سماه ذنبًا لأن قتل أحد في غير قصاص ولا دفاع عن النفس المدافع يعتبر جرمًا في قوانين جماعات البشر من عهد قتل أحد ابني آدم أخاه. وقال تعالى چ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ چ.[48] وأيا ما كان فهو جعله ذنبًا لهم عليه[4]فكان خوفه ان يقتلوه قصاصًا وهكذا شكا موسى الى الله عز وجل كل الإحتمالات الصعبة التي يتوقع أن تواجهه وهذا يدل على تقدير صحيح منه عليه السلام للموقف الذي يواجهه ومن ثم فإن كل من يقوم بشأن الدعوة الى الله عليه أن يقدر الموقف الذي يمكن ان يجابهه ويطلب من الله العون والله المعين.[49]

وقد وعد الله عز وجل موسى عليه السلام بالحفظ والدفع عنه {قال كلا}كلمة ردع لما استدفعه موسى من بلاء وهم وهذا يعد وعد وعده الدفع بكلمة الردع ليردعه عن الخوف فكان قتل القبطي خطأ قبل الرسالة ادى الى خروجي من مصر فأخاف ان كنت وحدي أن يقتلوني بسبب ذلك وحينئذ لا يحصل المقصود من البعثة، وأما هارون فليس متهما بشيء، فيتحقق المقصود من البعثة وهذا إيماء إلى أن الخوف قد يطرأ على الأنبياء كما يطرأ على غيرهم من البشر، وقد وقع مثل هذا لنبينا.[50]

والخلاصة: هذه أعذار سأل الله إزاحتها عنه، وأسباب لبعثة هارون معه إلى فرعون وقومه، بدأ بخوف التكذيب من فرعون وملئه، ثم ثنّى بضيق الصدر تأثرا وتألما، ثم ثلّث بعدم انطلاق اللسان، وأما هارون فهو أفصح لسانا، وأهدأ بالا، ثم ربّع بوجود تبعة الذنب وهو جرم القتل خطأ قبل النبوة، فخاف أن يبادروا إلى قتله، فيفوت أداء الرسالة ونشرها. ويجمع مطالبه أمران: طلب دفع السوء أو الشر أو التقصير عنه، وإرسال

---

[45]) ينظر: في ظلال القران :389/5.

[46] ((سورة المائدة: الآية : ٦٧ .

[47]) سورة الشعراء الآية: ١٤.

[48] ((سورة القصص الآية .15 :

[49] ((التحرير والتنوير ، ابن عاشور ١٩/١٠٧

[50]) الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي:13/ ٩٢ .

هارون معه {قال كلا} فهو ردع وزجر عن هذا الظن وأمرٌ بالثقة بالله تعالى اي ثق بالله وانزجر عن خوفك منهم اي فهم لا يقدرون على قتلك- .[51]**الخاتمة وأهم النتائج**

بعد حمد الله وتوفيقه لي لإكمال هذا البحث المتواضع اضع بين يدي القارئ الكريم اهم النتائج التي توصلت اليها في بحثي هذا ومنها :

١- أن سيدنا موسى عليه السلام لما خرج خائفاً من قوم فرعون ، تولاه الله بعنايته حتى اكرمه بالرسالة السماوية ليكون نبياً مرسلاً.
٢- الخوف هو شعور الا ارادي لدى النفوس البشرية له دلالات تجعل الانسان يغير سلوكياته نحو الافضل.
٣- إن الدعوة الى عبادة الله تعالى وحدة ليست بالأمر السهل لذلك يحتاج الداعية الى التحمل والصبر على الأذى .
٤- إن سيدنا موسى عليه السلام قدم الاعذار لما يعلم من حمل الرسالة هذه أعذار سأل الله إزاحتها عنه، وأسباب لبعثة هارون معه إلى فرعون وقومه، بدأ بخوف التكذيب من فرعون وملئه، ثم ثنّى بضيق الصدر تأثرا وتألما، ثم ثلّث بعدم انطلاق اللسان، وأما هارون فهو أفصح لسانا، وأهدأ بالا، ثم ربّع بوجود تبعة الذنب وهو جرم القتل خطأ قبل النبوة، فخاف أن يبادروا إلى قتله، فيفوت أداء الرسالة ونشرها. ويجمع مطالبه أمران: طلب دفع السوء أو الشر أو التقصير عنهُ.

٥- **المصادر والمراجع:**

٦- ـ بعد القران الكريم

١- تاج العروس من جواهر القاموس محمد مرتضى الحسيني الزبيدي تحقيق : جماعة من لمختصين من اصدارات : وزارة الأرشاد والأنباء في الكويت _ المجلس الوطني الثقافي والفنون والآداب بدولة الكويت اعوام النشر : (١٣٨٥ _ ١٤٢٢ه) ، (١٩٦٥ _ ٢٠٠م) وصورت اجزاء منه : دار الهداية ، ودار إحياء التراث وغيرهما
٢- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» المؤلف : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : 393هـ) الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس سنة النشر: 1984 هـ
٣- تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن دار النشر: دار الفكر - بيروت / لبنان - 1399 هـ /1979 م
٤- تفسير الشعراوي : محمد متولي الشعراوي (١٤١٨هـ) نشر : مطابع أخبار اليوم .
٥- تفسير المراغي ، للمؤلف أحمد بن مصطفى المراغي (ت: 1371هـ)، مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الاولى ، 1365هـ - 1946م : 7/ 108 .
٦- تفسير المنار، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت: 1354هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1990 .
٧- التيسير في التفسير: نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (٤٦١ _ ٥٣٧ه) تحقيق : ماهر اديب حبوش ، وآخرون نشر : دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث ، أسطنبول _ تركيا الطبعة : الأولى ، ١٤٤٠ه _ ٢٠١٩م.
٨- جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري ، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص ، دار الكتب العلمية ، لبنان– بيروت، ط 1 ، 1421هـ - 2000م : 3/ 6.
٩- الجامع لأحكام القرآن : ابو عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي تحقيق : احمد البردوني وابراهيم اطفيش نشر : دار الكتب المصرية _ القاهرة الطبعة : الثانية ، ١٣٨٤هـ

[51]) ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، وهبة الزحيلي:19/ ١٣٠.

١٠- الحديث النبوي وعلم النفس :د.محمد عثمان نجاتي القاهرة دار الشروق طبعة: الخامسة١٤٢٥ه_ ٢٠٠٥م
١١- رسائل فلسفية للكندي والفارابي وابن باجه وابن عدي ، عبد الرحمن بدوي ، دار الأندلس، بيروت، 1997 .
١٢- صحيح الامام مسلم في صحيحه المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت باب التعوذ من العجز والكسل وغيره
١٣- علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية ، عبد العزيز القوصي، مكتبة النهضة المصرية ، القاهر ، ط 4 ، 1954 م .
١٤- الفروق اللغوية: ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥ه) حققه وعلق عليه : محمد إبراهيم سليم نشر : دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة_ مصر .
١٥- في ظلال القرآن : سيد قطب الطبعة : الثانية ١٤٢٣ه_ ٢٠٠٣م دار الشروق المجلد الخامس
١٦- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
١٧- محاسن التأويل : محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم القاسمي (ت ١٣٣٢ه)، تحقيق : محمد باسل عيون السود نشر : دار الكتب العلمية _ بيروت الطبعة : الأولى _ ١٤١٨ه.
١٨- المرجع في علم النفس ، سعيد جلال، دار المعارف، مصر، 1974م
١٩- معاني مصطلحات في علم النفس: د.بديع عبدالعزيز القشاعلة نشر وتوزيع شركة السيكلوجي _ مدينة رهط ، فلسطين سنة:٢٠٠٩.
٢٠- مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: 606هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط 3 ، 1420هـ .
٢١- المفاهيم النفسية في القرآن الكريم ، محمد عبد المجيد عبدالعال ، تقديم ومراجعة : فؤاد حامد الموافي، دار المسيرة ، الأردن ، ط 1 ، ٢٠٠٥ م : 1/ 43 .
٢٢- المفردات في غريب القرآن: ابو القاسم الحسن بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢ه)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي نشر : دار القلم ، الدار الشامية _ دمشق بيروت الطبعة : الاولى _ ١٤١٢ه .
٢٣- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992
٢٤- منهج القرآن الكريم في تحقيق الصحة النفسية دراسة تأصيليه ، علي بهلول أحمد ، دار العثمانية ، ط 1، 1432هـ - 2011م .
٢٥- مواهب الرحمن في تفسير القرآن ، عبد الكريم محمد المدرس ، عني بنشره : محمد علي الفره داغي ، ط 1، 1406هـ - 1986م .